(يا حسنها يوما شهدت زفافها ... بنت الفضاء الى الخليج الأزرق) .

(ورقاء كانت أيكة فتصورت ... لك كيف شئت من الحمام الأورق) .

(حيث الغراب يجر شملة عجبه ... وكأنه من عزة لم ينعق) .

(من كل لابسة الشباب ملاءة ... حسب اقتدار الصانع المتأنق) .

(شهدت لها الأعيان أن شواهنا ... أسماؤها فتصحفت في المنطق) .

(من كل ناشرة قوادم أجنح ... وعلى معاطفها وهادة سوذق) .

(زأرت زئير الأسد وهي صوامت ... وزحفن زحف مواكب في مأزق) .

(ومجاذف تحكي أراقم ربوة ... نزلت لتكرع من غدير متأق) .

526 - وقال ابن خفاجة .

(سقيا لها من بطاح خز ... ودوح نهر بها مطل) .

(فما ترى غير وجه شمس ... أطل فيه عذار ظل) .

وهو من بديع الشعر وكم لابن خفاجة من مثله .

527 - قطعة منقولة عن المغرب .

1 - وقال عبيدا بن جعفر الإشبيلي وقد زار صاحبا له مرات ولم يزره هو فكتب على بابه .

(يامن يزار على بعد المحل ولا ... يزورنا مرة من بين مرات) .

(زرمن يزورك واحذر قول عاذلة ... تقول عنك فتى يؤتى ولا يأتي)